أثبتت أن الجنوب يمتلك قوات مسلحة باسلة تصد الأعداء وتدحر المتآمرين..

دلالات بطولات القوات المسلحة الجنوبية

كيف كشفت حرب الضالع تآمر الشرعية؟

وبماذا صفعت قوات الجنوب الحوثي في جبهة باب غلق؟

الأمناء/ تقرير خاص:

تواصل القوات المسلحة الجنوبية جهودها العسكرية في حرب ضروس تخوضها ضد المليشيات الحوثية الموالية لإيران، مُسطّرةً أعظم الدروس والبطولات.

وفي أحدث الجهود العسكرية، نشبت مواجهات عنيفة، على جبهة باب غلق شمال محافظة الضالع، بين القوات المسلحة الجنوبية ومليشيا الحوثي الإرهابية.

وفي التفاصيل، رصدت وحدات القوات المسلحة الجنوبية، محاولة للمليشيات المدعومة من إيران، بعد استقبالها تعزيزات خلال الساعات الماضية.

ودفعت القوات الجنوبية بتعزيزات لصد التسلل الحوثي، ورد عناصر المليشيات الحوثية الإرهابية، وسط مواجهات بمختلف الأسلحة الخفيفة والثقيلة والمتوسطة.

البطولات التي تبذلها القوات المسلحة الجنوبية تحمل الكثير من الدلالات، لعل أبرزها أنّها تؤكّد أنّ الجنوب له قوات مسلحة باسلة تصد الأعداء وتدحر المتآمرين على أمنه واستقراره.

التصدي الجنوبي للحوثيين يؤكّد كذلك أنّ الجنوب ينخرط إلى جانب التحالف العربي في الحرب على المليشيات الحوثية، خلافًا لحكومة الشرعية التي تمارس انبطاحًا كبيرًا أمام الحوثيين ودخلت في علاقات خبيثة معهم، تضمّنت تسليم المواقع وتجميد الجبهات، ولعل أحدثها ما يدور في محافظة مأرب التي تشهد على تآمر فظيع من قِبل الشرعية ضد التحالف.

ويمكن القول إنّ الخيانات الإخوانية المتواصلة القائمة على تسليم الجبهات مثّلت طعنات غادرة بالتحالف العربي الذي تكبّد تأخُّر حسم الحرب عسكريًّا على مدار السنوات الماضية.

هذه السياسة التي دأبت حكومة الشرعية على اتباعها مثّلت طعنة غادرة للتحالف العربي الذي قدّم على مدار السنوات الماضية دعمًا كبيرًا لهذه الحكومة، لكنّها ردّت على ذلك بالكثير من التآمر على التحالف تنفيذًا لتعليمات قطرية وتركية تعادي التحالف وتستهدف المحافظة على النفوذ الإخواني الخبيث في المقام الأول.

ولا تولي حكومة الشرعية أي اهتمام بالحرب على الحوثيين، وتركت أراضيها للمليشيات تسرح فيها وتمرح كما يحلو لها، بل تمادت في غيّها وحوّلت بوصلة عدائها ضد الجنوب وشعبه.

كيف كشفت حرب الضالع تآمر الشرعية؟

إلى جانب التحالف العربي، تواصل القوات المسلحة الجنوبية الانخراط في حرب ضروس في مواجهة المليشيات الحوثية، في وقت تصنع فيه حكومة الشرعية مزيدًا من التآمر من خلال علاقاتها مع هذا الفصيل الإرهابي.

ففي أحدث التطورات الميدانية، شهدت جبهات محور الضالع، صباح أمس الأول الجمعة، مواجهات متقطعة بين القوات المسلحة الجنوبية ومليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

وكشفت مصادر عسكرية أنّ الاشتباكات التي وقعت في قطاعي الفاخر وصبيرة-الجب، استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

القوات المسلحة الجنوبية تواصل تسطير أعظم البطولات في الدفاع عن الوطن وصد الأعداء الذين يتآمرون عليه، وهي في سبيل ذلك، تحقق نجاحات ضخمة على المليشيات الحوثية.

بطولات الجنوب في مواجهة الحوثيين تبرهن على أنّ الوطن يملك قوات مسلحة باسلة قادرة على حماية أراضيه وصد الاعتداءات التي تُحاك ضده ليل نهار، وتستهدف السيطرة على أراضيه.

ويمكن القول أيضًا إنّ ما يحدث على الأرض يبرهن كذلك على أنّ الجنوب يقف في ميدان واحد مع التحالف العربي في الحرب على المليشيات الحوثية المدعومة من إيران، والتي تمارس إرهابًا خبيثًا يستهدف أمن المنطقة برمتها.

النقيض تمامًا مما سبق تمارسه حكومة الشرعية، فهي من جانب لا تولي الحرب على الحوثيين أي اهتمام، وقد تركت أراضيها للمليشيات الحوثية تسرح فيها وتمرح كما يحلو لها.

الأكثر من ذلك أنّ الحكومة المخترقة إخوانيًّا لم تكتف بهذا الأمر، لكنّها أقدمت كذلك على الانخراط في علاقات شديدة الخبث مع الحوثيين، تضمّنت تسليم مواقع استراتيجية وتجميد جبهات حيوية مع المليشيات. هذه السياسة التي دأبت حكومة الشرعية على اتباعها مثّلت طعنة غادرة للتحالف العربي الذي قدّم على مدار السنوات الماضية دعمًا كبيرًا لهذه الحكومة، لكنّها ردّت على ذلك بالكثير من التآمر على التحالف تنفيذًا لتعليمات قطرية وتركية تعادي التحالف وتستهدف المحافظة على النفوذ الإخواني الخبيث في المقام الأول.

كيف تُضيِّق قوات العمالقة الجنوبية الخناق على الحوثيين بالحديدة؟

في السياق، واصلت قوات العمالقة الجنوبية جهودها العسكرية في التصدي للإرهاب الغاشم الذي تمارسه المليشيات الحوثية على صعيد واسع.

وفي أحدث جهودها، دافعت قوات العمالقة الجنوبية، أمس الأول الجمعة، عن مواقعها في مديرية الدريهمي بمواجهة هجوم شنته مليشيا الحوثي المدعومة من إيران.

وبحسب مصدر عسكري، شنّت المليشيات الحوثية الإرهابية، قصفًا على مواقع قوات العمالقة الجنوبية شرق الدريهمي، بالأسلحة المتوسطة والقذائف المدفعية.

وتمكّنت قوات العمالقة الجنوبية، وفق المصدر، من التصدي لعناصر المليشيات الحوثية ونجحت في كسر هجومها ودفعها للتراجع.

واستطاعت قوات العمالقة الجنوبية على مدار الفترة الماضية، من تكبيد المليشيات الحوثية الكثير من الخسائر الميدانية، على النحو الذي يُضيِّق الخناق كثيرًا على هذا الفصيل الإرهابي.

ولعل التقدم العسكري الذي تحقّقه قوات العمالقة الجنوبية يحمل أهمية كبيرة فيما يتعلق بإجهاض مخططات خبيثة تنفذها المليشيات الحوثية وترمي من خلالها إلى التصعيد العسكري.

ولا تتوقف المليشيات الحوثية عن الجنوح نحو التصعيد العسكري، وتوجيه رسائل خبيثة حول مساعيها لإطالة أمد الحرب، وهي اعتداءات لم يسلم منها المدنيون على مدار السنوات الماضية.

ولعل الخروقات الحوثية التي أفشلت اتفاق السويد الموقع في ديسمبر 2018 الدليل الأكثر وضوحًا على خبث نوايا المليشيات، وعملها على إطالة أمد الحرب بعدما ارتكبت أكثر من 15 ألف انتهاك لبنود التهدئة.

ويشير كل ذلك إلى أنّ الخيار العسكري سيظل هو الحل المتاح في سبيل التعاطي مع الإرهاب الخبيث الذي تنفذه المليشيات ويعمل على تعقيد الوضع الراهن.